الحذف ودلالته بين القدماء والمحدثين

قاسم فاهم خضير
استاذ مساعد/ قسم علوم القران /كلية التربية
الجامعة المستنصرية

Abstract

Linguists have not overlooked the phenomenon of the succession of proverbs, as they studied them, ancient and modern, and tended to achieve ease and ease in getting rid of them. The word seeks to understand the word of God first, then to understand the evidence of the Arab heritage secondly
Keywords: Deletion, Significance

لم يغفل علماء اللغة ظاهرة توالي الامثال فقد درستوها قديما وحديثا ومالوا الى تحقيق اليسر والتخفيف في التخلص منها وثمة تراجع طرق سلكها العربية تلخصاً من هذه الظاهرة من خلال الحذف والتكرار والفصل بين الصوامت وستقتصر دراستي على مسلك واحد وهو الحذف لما لهُ من كبير الأثر في تغيير دلالة الكلمة سعيا الى فهم كلام الله اولا ثم ادراك شواهد التراث العربية ثانيا .

المقدمة

هذا البحث كتبته عن ظاهرة لغوية وهي كراهة توالي الامثال في العربية اذ وقفت فيه على دلالة هذه الظاهرة الى تجلت واضحة في النصوص القرانية الشريفة والشواهد العربية الاصلية وقد قسمت البحث الى مقدمة ذكرت فيها شيء عن هذه الظاهرة واربعة مباحث وخاتمة ذكرت فيها النتائج الى توصل اليها الباحث اذ انني ذكر في المبحث الاول توالي الهمزتين وكيفية التخلص منها واما المبحث الثاني فذكرت فيه اجتماع المتماثلين في بداية الكلمة واما المبحث الثالث فذكرت فيه المتماثلين في وسط الكلمة من الصوامت والصوائت ، واما المبحث الرابع فذكرت فيه المتماثلين في نهاية الكلمة فبعد هذا لابد لنا ان نقول.

حذف المتتاليات ودلالته بين القدماء والمحدثين

ان من الامو المسلم بها ان اللغة العربية تميل الى التخفيف في عباراتها والى التخلص من توالي المقاطع المتماثلة فيحذف واحدا منها وهذا ما يسمى الالمان *(Hapologische Sibenellipse)* ويسميه اللغويون العرب بكراهة توالي الامثال

ونقصد بالمقاطع المتماثلة في هذا المقام ما يشمل المقاطع ذات الاصوات الصامتة المتماثلة او المتقاربة في المخارج ويحدث ذلك في اول الكلمة اي فاء الكلمة او وسطها اي عين الكلمة او في اخرها اي لام الكلمة فضلا على ان العربية تميل كذلك احيانا الى التخلص من توالي الاصوات المتماثلة سواء كانت حركات ام اصوات صامته وان لم تكن المقاطع متماثلة.

والسبب في هذا نحذف صعوبة تتابع المقاطع والاصوات المتماثلة في النطق وفي ذلك يقول " بروكلمان Brockelmann " اذا توالى مقطعان اصواتهما الصامتة متماثله او متشابهة جدا الواحد بعد الاخر في اول الكلمة فانه يكتفى بواحد منهما بسبب الارتباط الذهني بينهما [١] ويعد " برجشتراسر " هذه الظاهرة من الترخيم فيقول ومن الترخيم ماهو جنس من التخالف وهو حذف اخر مقطعين متتالين اولهما حرفان مثلان او شبهان . [٢]

---

[١]() فقه اللغات السامية ٧٩.

[٢]() التطور النحوي للغة العربية ٧٠ ،وينظر بحوث ومقالات في اللغة ,٢٧

حذف المتتاليات في الحرف الرائد

وثمة مواضع في اللغة العربية وقع فيها الحذف تخلصاً من توالي الامثال سنذكرها على النحو التالي . [٣]

١. مايتعلق بالحرف الزائد وذلك ان الفعل اذا كان على وزن "افعل" فان الهمزة تحذف في امثلة مضارعة ومنالي وصفه اعني وصفي لفاعل والمفعول لان حروف المضارعة هي حروف الماضي بزيادة احرف المضارعة فحذفوا الهمزة لاجتماع الهمزتين في نحو أأكرم ثم حملو بقية اخواته ووضفي الفاعل والمفعول عليه تقول :اكرم ونكرم ويكرم وتكرم ومكرم بكسر الراء ومكرم بفتحها واصلة أأكرم وتؤكرم ويؤكرم ومؤكرم فحذفت الهمزة في الجميع والى ذلك اشار الناظم بقوله وحذف همزه افعل استمر في مضارع وشذ قوله وهو ابو حيان من الرجز [٤]

فانه اهل الن يؤكرما

فأتت الهمزه واستعمل الاصل المرفوض

مما ورد يتبين لنا ان ظاهرة الحذف في توالي الامثال ظهرت في الفعل المضارع المستعمل للمتكلم فانه يقول اكرم ولابقول أأكرم بهمزتين ويتضح[٥] هذا الحذف في الافعال الماضية المبدوئة بهمزه وصل ويتجلا ذلك في قوله تعالى (افترى على الله كذبا ام به جنة) سبأ (٧) فحذفت همزه فعل افترى لانها همزه وصل فسقطت همزه الوصل في الدرج) .

ومثل هذا الضرب ورد في قوله تعالى (اصطفى البنات على البنين مالكم كيف تحكمون) ١٣٥-١٥٤ ففي الآية قرائتان قرائه اصطفى بهمزه قطع مفتوحة على انها همزة الاستفهام واما همزة الوصل التي في الفعل فمحذوفه لأجل الوصل وقراه ابو جعفر بهمزه وصل على ان همزه الاستفهام محذوفة وهذا ارتقاء فالتجهيل للكافرين اذ ان الله تعالى لو اراد ان يصطفي لنفسهِ من

---

[٣]() شرح التصريح على التوضيح ٧٥١/٢

[٤]() الرجز بلا نسبة في لسان العرب ٤٣٥/١ وحزانة الاداب ٣١٦/٢

[٥]() التجرير والتنوير ١٥/٢٢

خلقه لصطفى البنين بدلا من البات [٦] الآية الكريمة التي عمدت الى حذف[٧] الهمزة قد اكسبت النص ضفة في النطق وهذا الحذف لا نلمسه في الفعل المبني للمجهول وذلك في قوله تعالى (انزل عليه الذكر من بيننا بل هو كدابُ اشر) ص٨

ومثله قوله تعالى (الغي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر) القمر ، ٢٥٠ ، وكذلك في الفعل المضارع في قوله تعالى (قالت ياويلتا أألد وان عجوزا وهذا بعلي شيخا) هود /٧٢ .

فالهمزة في النصوص السابقة ليست همزه وصل كما بينا انفا وانما هي منقلبة احيانا او فاء الكلمة فلوحذفت الهمزة الاولى للتبس المعنى تحول الكلام من استفهام الى اخبار [٨] وتمت نصوص قرانين كثيرة اجتمع فيها همزتان همزه الاستفهام مع همزه الكلمة التي بعدها بيد انها لم تحذف حفاظاً على الدلالة المطلوبة من سياق الكلام ومن المعلوم ان الهمزة في القران الكريم تأتي على صورة التخفيف وقد قسمها المقرؤن مع ذكر اختلافهم فيها ان الهمزة لا تخلو من ان تكون متحركة او ساكنه والمتحركة لاتخلو من ان تكون متحركة او ساكنة والمتحركة لاتخلو من ان تلاقي همزة اخرى اولا تلاقي فان التقت الهمزتان فقد ذكر القراء انهما يجيئان في كلمة وفي كلمتين وتحقيقه ان ذلك كله من كلمتين الا (ائمة) فكل ماكان من كلمة فانه يقسم قسمين ان تكون الهمزة الاولى داخلة على الف اللام او تكون داخلة على غيرها فأما الداخلة على الالف اللام فجملة ما في القران من ذلك ستة مواضع هي (قل الذاكرين) في الموضعين في الانعام (١٤٢-١٤٤) و (الان) في الموضعين في (يونس ٥١-٩١) (قل الله اذان لكم في (يونس ٥٩) و (الله خير) في النمل ٥٩ فأجمع القراء على تحقيق همزه الاستفهام وتحقيق الثانية في يونس موضع سابع على قراءة ابي عمرو وهو " السحر" وصورة التخفيف قد ذكر اصحاب سيبويه انه بالبدل الفاء قال لي ابي رضي الله عنه والذي يوجبه قول سيبويه في باب الهمز انها تخفف بين بين غيرها من الهمزات المتحركة

---

[٦]() الكشف عن القرائات

[٧]()ينظر التحرير والتنوير ٢٣،١٨٣

[٨]() الاتقان في علوم القران ٣،٢٥٦

الا ما استثنى من المفتوحة التي قبلها ضمه او كسرة وانما تخفف بالبدل الهمزة الساكنة وهذا العموم يتناول الوصل والقطع فأما قوله " انما ثبتت تشبيهاً بهمزه احمر وكما شبهوها بها في قولهم الحمر في لغة من خفف الهمزة وقوله

في باب همزه الوصل ولم تحذف في الوصل فأنما بين هنا انها تحالف غيرها من همزات الوصل في ان غيرها يحذف نحو (استكبرت ام كنت)ص٧٥ وهذه ثبتت لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر فذكر في كل باب مايختص به وجاء من مجموع ذلك ما ذكرناه آنفاً [٩] تبين ان لنا اجتماع الهمزتين في الاسم او الفعل الحكم فيه يختلف عنه في (ال)

١. فهمزة الوصل المكسورة اذ دخلت عليها همزه الاستفهام في كلمة

تحذف همزه الوصل وتبقى همزة الاستفهام مفتوحة وهذا في سبعة مواضع في القران هي:

١-اتخذتم من قوله تعالى قل اتخذتم عند الله عهداً البقرة ٨

٢-اطلع من قوله تعالى : اطلع الغيب ام اتخذ ام اتخذ عند الرحمن عهدا مريم :٨٧-

٣-أفترى من قوله تعالى افترى على الله كذبا سبأ ٨

٣-اصطفى من قوله تعالى اصطفى البنات على البنين (الصافات ١٥٣

٤-اتخذناهم من قوله تعالى : اتخذناهم سخرية ص٦٣

٥-استكبرت من قوله تعالى استكبرت ام كنت من العالمين ص٧٥

٦-استغفرت من قوله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم المنافقون :٦) وليس الحفص سوى هذه المواضع في القران الكريم . [١٠]

فأصلها قبل حذف الهمزة الوصل

أاتخذتم- اطلع أافترى –أاصطفى –أاتخذناهم أاستكبرت-أاستغفرت فحذفت همزه الوصل لمجيئها بعد همزه الاستفهام للتخفيف [١١]

٢-حذف المتتاليات في بداية الكلمة

---

[٩]() ينظر الاقناع في الفراغات السبع ص١٦٦.

[١٠]() القول السديد في علم التجويد ص٢٢٣

[١١]() القول السديد في علم التجويد ص٢٢٣ ،السبعة ٤٩٩، والتيسير ١٧٣.

-صيغ تفعل وتفاعل مع تاء المضارعة اذ ان المقطع يتكرر في بدايتها يقول ابن مالك في الفيته:
وماء بتاءين ابتدى قد يقتصر ... فيه على تاكتبين العبر

مثل تتقدم وتتقاتل وتتبختر والمناحل في نصوص العربية يجد ان حذف احد هذين المقطعين كثير الورود وقد ذكر الاشموني في شرحه لبيت ابن مالك المذكور انفا ان هذا الحذف كثير جدا وهذه الظاهرة اللغويةشائعة في القران الكريم [١٢] والمتامل في ايات الذكر الحكيم يجد ان الصيغتين واردتين ولكن يتفاوت العدد بينما اذ وردت فيه على سبيل المثال كلمة تذكرون ١٧ مرة بالحذف في مقابل تتذكرون ٣مرات بلا حذف ففيه(لعلكم تذكرون) (الانعام)٥٢ والاعراف ٥٧ والنحل ٩٠ والنور ٧/١ والذاريات ٤٩ .

وفيه (فلولا تذكرون) الواقعة ٦٢ كما ان فيه (افلا يتذكرون) (يونس ٣ وهود ٢٤-٣٠ والنحل ١٧ والمؤمنون ٨٥ والصافات ١٥٥ والجاثيه ٢٣ في مقابل (افلا تذكرون الانعام) ٨٠ والسجدة ٤ وفيه قليلا ماتذكرون (غافرون ٥٨) [١٣] (ولقد كنتم تمنون الموت) (ال عمران ١٤٣) ، وان تصدقوا خيرٌلكم) (البقرة :٢٨٠) (ولاتعاونوا على الاثم والعدوان) (المائدة ٢) ولاتنازعو فتفشوا الافعال ٤٦) (ولا تنابزوا بالألقاب) الحجرات (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا)

وبعد التامل في هذه الايات الكريمات وجد الباحث ان جل المفسرين ذهبوا الى ان التاء تحذف من هذه الافعال لغرض التخفيف ففي اية البقرة قرأ الجمهور من العشرة تصدقوا بتشديد الصاد على ان اصله تصدقوا فقلت التاء الثابتة جادا لتقاربهما وادعمت في الهاء وقرأه عاصم بتخفيف الصاد على حذف احدى النائبين للتخفيف .

وهذا المعنى لايخرج عن سائر الايات المذكورة انفا اذ قال الطاهر بن عاشور في اية (تلضى) من سورة الليل ان ([١٤] اصل تلضى بتائين حذفت احداهما للاختصار)الى ان بعض الايات في التنزيل المبارك تعمد الى الذكر دون الحدف ومن ذلك على سبيل المثال للحصر قوله

---

[١٢]() ينظر بحوث مقالات في البحوث ص٢٨

[١٣]() شرح الاشموني على الفيه بن مالك ٣٥١/٤

[١٤]() ينظر كتب القرائات /التحرير والتنوير ٩٦/٣

تعالى(ولاتتولوا مجرمين) هود ٥٢ وقوله تعالى (تتجافى جنوبهم بهم عن المضاجع) السجدة١٦ وقوله ايضا وان تتولوا نستبدل [١٥]قوما غيركم محمد ٣٨ .

ونلمس هذه الظاهرة تتكرر في القران الكريم وذلك في قوله تعالى(هل انبئكم على من ينزل الشياطين الشعراء (٢٢١) تنزل على افاك اثيم (الشعراء ٢٢١) (تنزل الملائكة والروح فيها (القدر) في مقابل (تنزل عليهم الملائكة) (فصلت ٣٠

(وفي المضارعة تولوا خمس مرات في مقابل تولوا اربع مرات ففيه فان تولوا) (ال عمران٣٢٠) و (هود ٥٧) و (النور ٥٤) (وان تولوا) الانفال ٢٠ في مقابل وان تولوا (محمد ٣٨) (والفتح ١٦) (ولا تتولوا هود ٥٢ لا تتولوا الممتحنة ١٣ كما ان فيه ولا تفرقوا (ال عمران ١٠٢) بجانب ولا تتفرقوا (الشورى ١٣) وفيه توفاهم الملائكة (النساء ٩٧) الى جانب تتوفاهم الملائكة (النحل ٢٨) وفيه الى جانب ذلك كثير من الافعال التي ذكر كل واحد منها مرة واحدة بالحذف مثل فظلمتم تفكهون (الواقعة ٦٥) ولا تيممو الخبيث (البقرة ٢٦٧) فتعرف بكم عن سبيله (الانعام ١٥٣) قل هل تربصون التوبة ٥٢ (يوم يأت لا تكلم نفس الا بأذنه (هود ١٠٥) (ولاتتبرجن تبرج الجاهلية الاولى الاحزاب ٣٣ ولا ان تبدل بهن من ازواج الاحزاب:٥٢ ومالكم لاتناحرون (الصافات ٢٥) ولاتجسوا (الحجرات:١٢) (ان تولوهم) (الممتحنة:٩) (تكاد تميز من الغيظ) (الملك:٨) (اما تخّبرون) (القلم :٣٨) (ماتت عنه تلهى) (عبس:١٠) (نار تلضى) (الليل :١٤) (اذ تلقونه بالسنتكم) (النور:١٥) .

فذكر التاء في الافعال في هذه الايات جاء موافقا لسياق العام الذي يحنو عليه مقام السورة فيرى الباحث ان مناط الذكر والحذف لهذا الحذف راجع الى دلالة الآية الكريمة فمتى ما افادت الآية الكريمة الاختصار والتخفيف حذفت ومتى ما كان المعنى يستدعى بسطاً واسهابا ذكرت فقد يكون الذكر تصوير لحالة الكفار واعرافهم كما في سورة هود او تصوير لحالة المؤمنين الذين يجاهدون انفسهم في طاعة الله ومقارعة النفس والهوى .

---

[١٥]() التحرير والتنوير ٣٨١/٣٠

ويصبح هذا الحذف ضروريا اذا توالت ثلاثة مقاطع فيها التاء كما في قول النبي (لاتتابعو[١٦] في الكذب كما يتابع القرائن في النار بدلاً من لا تتابعو) ومن امثلة هذه الظاهرة في الشعر ماورد في كتاب العين للخليل بن احمد من قوله (وتهرعت عن الرماح [١٧] اليه اذا اقبلت شوارع قال : عند الكريهة والرماح تصرع اراد نهرع كما ورد في قول بن ابي خازم. فكان ظعنهم غداه تحملوا... سفن نكفأ في خليج مغرب [١٨] واصل الفعل تتكفأٍ وقد اجهد اللغويون انفسهم في تعيين المقطع المحذوف الاول كان ام الثاني واقاموا ادلة نظرية دعما للارائهم وليس لهذا الاهتمام اهمية بمكان وتوضيحيا لهذه المسالة لابد لنا ان نقف على ما ادلى به العلماء من ارائهم في هذه المسألة .يقول صاحب اعراب القران واصله تتذكرون فحذفت احدى التائين والمحذوفة الثانية لان التكرار بها وقع وليس الاول بمحذوف لان الاول علامة المضارعة والعلامات لا تحذف

كما يقول شارح مراح الارواح ونحذف التاء التأنيث جوازا في مثل تتقلد وتتباعد وتبتخر اي فيها اجتمع تاءان في اول مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل وذلك حال كونه فعل المخاطب او المخاطبة مفردا او مثنى او مجموعة والغائبة المفردة والمثناة دون المجموع احداهما حرف المضارعة والثانية تاء الباب واختلف في المحذوف فذهب البصريون الى انه هو الثانية لان الاولى حرف المضارعة وحذفها محل على ماحكي عن المبرد وذهب الكوفيون الى انه هو الاولى لان الثانية للمضارعة وحذفها محل دلالتها ولأنها زائدة وحذفها اهون واختار المصنف مذهب البصريين لان رعاية كونه مضارعا اولى لان الغرض من الاشتقاق انما هو الدلالة على اختلاف المعنى باختلاف الصيغ واما المطاوعة وسائر معاني [١٩] الابواب فانما هي بعد هذا الغرض ولان الثقل انما يحصل عند الثانية واما اثبات التاءين فهو الاصل لدلالة كل واحد حذفهما على معنى [٢٠]

---

[١٦]() النهاية لاب الاثير ٢٠٢١

[١٧]()العين للتحليل بن احمد ١٢٢

[١٨]() ديوانه في ٧، ص٣٥

[١٩]() اعراب القران المسوب للرجاح ٨٤٩/٣

[٢٠]()تسرحان على مراح الارواح في علم الصرف ٥٠

ومع ان يسويه قال في كتابه [٢١] فان اتفق التاءان في تتكلمون وتترسون فاتت الخيار ان شئت اثبتها وان شئت حذفت احداهما فانه عاد فعال بعد ذلك مباشرة وتصديق ذلك قوله عز وجل (تنزل عليهم الملائكة وتتحافى جنوبهم) وان شئت حذفت التاء وتصديق ذلك قوله تعالى (تنزل الملائكة والروح فيها) وقوله (ولقد كنتم تتمنون الموت) وكانت الثانية اولى بالحذف لأنها هي التي تسكن وتدعم في وقله تعالى (فارادهم) (وازنيت) وهي التي يفعل بها ذلك في يذكرون فكما اعتلت هنا كذلك تحذف هنالك والظاهر ان عبارة ان شئت حذفت احداهما مضافة الى نص سيبويه وهي لبيت منه [٢٢] ويرى الباحث ان لكل رأي من اراء العلماء له وجه من الصواب فان حذف الثانية يغنى عنه ذكر الاولى وكذلك حذف الاولى يغنى عنه ذكر الثانية وان كان في النفس ميل الى حذف الاولى اولا: ذلك لان الاولى مقحمة في الفعل وحذف الزائد اولا من حذف ما يمثل تاء الفعل وهذا الحذف ليس مقتصرا على اجتماع التائين في فاء الكلمة بل نجده في توالي حرفي وذلك في قوله تعالى (حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جائهم نصرنا فنجي من نشاء

ولايرد بأننا عن القوم المجرمين) يوسف ١١٠ ، فقد وردت اكثر من قراءة الكلمة نجي اذ قرأ [٢٣]عاصم وابن عامر فنجى بنون واحدة وشد الجيم وفتح الباء مبنيا للمفعول وقرأ مجاهد والحسن الجحدري وطلحة بن هرمز كذلك الا انهم سكنوا الباء وخرج[٢٤] على انه مضارع ادغمت فيه نون في الجيم وهذا ليس شيء لأنه لا تدغم النون في الجيم وتخريجه على انه ماض كالقراءة التي قبلها سكنت الباء في لغة من تستقل الحركة حقه على الباء كقراءة من قرأ ماتطعمون (بسكون الياء ورويت هذه القراءة عن الكسائي ونافع وقراهما في المشهور وباقي السبعة ننجي بنبوتين مضارع انجي وقرأت فرقة كذلك الا انهم فتحو الياء قال ابن عطية رواها هبيرة عن حفص عاصم وهي غلط من هبيرة وليس غلطا ولها وجه في العربية وهو ان الشرط والجزاء يجوز ان يأتي بعدهما المضارع منصوبا باضمار ان بعد الفاء كقراءة من قرأ) الارض وأن تبدوا ما في انفسكم او تخفوه

---

[٢١]() كتاب سيبويه ٤٢٥/٢

[٢٢]() بحوث ومقامات في اللغة ص٣٣.

[٢٣]() المحرر الوجيز ٢٨٩/٣

[٢٤]() البصر المحيط ٣٢٨/٥

يحاسبكم به الله فيغفر (بنصب يغفر باضمار ان بعد الفاء ولا فرق في ذلك بين ان تكون اداة الشرط جازمة او غير جازمة وقرأ نصر بن عاصم والحسن وابو حيوة وابن السميع وجاهد وعيسى وابن محيص فنجى جعلوه فعلاً ماضياً مخفف الجيد وقال ابن عمرو الداني وقرأت لابن محيص فنجى بشد الجيم فعلا ماضيا على معنى فنجى الجيم النصر وذكر الداني ان المصاحب متفقه على كتبها بنون .

واحدة وفي التحبير ان الحسن قرأ فنجى بنونين الثانية مفتوحة والجيم مسدودة والباء ساكنة [٢٥] ان اختلاف القراءات في هذه المفردة القرآنية قد اكسب النص سعة في المعنى فعلى قراءة التخفيف والحذف قد جمع بين الماضي نجي والمضارع وهذا احتباك تقديره فنجي من شاء ممن نجا في القرون السالفة وننجي من نشاء في المستقبل من المكذبين هذا من رد العجز على الصدر فهي مرتبطة بجملة ذلك من ابناء الغيب نوصيه اليك(سورة يوسف ١٠٢) وهي تتنزل منه منزلة البيان لما تضمنه معنى الاشارة في قوله ذلك من ابناء الغيب من التعجيب وما تضمنه معنى) وما كانت لديهم (من الاستلال على انه وحي من الله مع دلالة الامية وهي ايضا تتنزل منزلة التذليل للجمل المتطردة بها لقصد الاعتبار القصة ابتداء من قوله (وما كثر الناس ولو حرصت بمؤمنين (يوسف ١٠٣) فلها مواقع ثلاثة عجيبة النظم المعجز [٢٦]

٣- الحدث في وسط الكلمة

كما مر بنا ان الحذف من الصوتين المتماثلين قد وقع في فاء الكلمة فانه يقع في عين الكلمة وقد اشار اليها الناظم بقوله .

ظلت وظلت في ظلت استحملا وقرن في اقرون وقرن نقلا وذلك ان الفعل اذا كان ثلاثيا مكسور العين وعينه ولامه من جنس واحد فانه يستعمل في حال استناده الى الضمير المتحرك على ثلاثة اوجه تاماً ومحذوف العين بعد نقل حركتها الى الفاء ومع ترك النقل وذلك في نحو ظل تقول اذا اسندته الى ضمير رفع متحرك بالاتمام وفك الادغام لالتقاء الساكنين وضلت بكسر الفاء وضلت بفتحها وحدف اللام الاولى منها لتعذر الادغام مع اجتماع المثلي لاتصال الضمير والتخفيف

---

[٢٥]() البحر المحيط

[٢٦]() التحرير والتنوير ٧١/١٣

مطلوب وكما حدت خلاف في احد المحذوفين في فاء الكلمة كذلك وقع الخلاف في المحذوف في عين الكلمة اذ ذهب جماعة الى ان اللام الاولى وهي العين هي التي اختصت بالحذف لأنها تدغم وقيل المحذوف الثانية لان النقل انما يحصل عندها اما فتح الفاء فلأنه لما حذفت اللام مع حركتها بقيت الفاء مكسورة وكذلك نقول في ظللنا وظللت وظللتما وظللتم وظللت بلا فرق ويقال ظلت افعل بكسر الضاء ضلولا اذا عملت بالنهار دون الليل وذكر ابو الفتح [٢٧]

ان كسر الظاء من ظلت لغة اهل الحجاز وفتحها لغة تميم وينبغي العكس فأن الفتح جاء في القران نزل بلغة اهل الحجاز قال تعالى : } .....

وانظر الى النهك الذي ظلت عليه عاكفا طه ٩٦ وثمة قرائات وردت في هذه الاية الكريمة فقد قرأ [٢٨] الجمهور ونصر بن عاصم لابن يعمر) ظلت (بظاء مفتوحة ولام ساكنة وقرأ ابن مسعود وقنادة والاعمش بخلاف عنه وابو حياة وابن عبلة وابن يعمر بخلاف عنه كذلك الا انهم كسروا الظاء وعن ابن يعمر ضمها وعن ابي والاعمش ظلت بلامين على الاصل اما حذف اللام فقد ذكره سيبويه [٢٩] في التزود يعني شذوذ القياس لا شذوذ الاستعمال مع مست واصله مسست واحست اصلها احسست وذكرو ابن الانباري [٣٠] همت واصله هممت ولا يكون ذلك الا اذا سكن اخر الفعل نحو ظلت اذا اظله ظللت وذكر بعض من عاصرناه ان ذلك منقاس في كل مضاعف العين واللام في لغة بني سليم حيث تسكن اخر الفعل وقد امنعا الكلام على هذه المسالة فأما من كسر الظاء فلانه نقل حركة اللام الى الظاء بعد نزع حركتها تقديرا ثم حذف اللام واما من ضمنها فيكون على انه جاء في بعض اللغات على فعل بضم العين فيهما ونقلت ضمة اللام الى الضاء كما نقلت في حالة الكسر على ما تقرر [٣١]

---

[٢٧]() شرح المرادي ١٠١/٦، شرح التصريح ٧٥٤/٣

[٢٨]()

[٢٩]()

[٣٠]()

[٣١]()

اما اذا كان الفعل المضاعف المكسور العين على صيغة المضارع او الامر واتصلت به نون النسوة فانه يجوز فيه الوجهان التمام وحذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء وذلك نحو يقررن بالإتمام والفك ويقرن بحذف عينه ونقل حركته الى الفاء ونعني بها القاف وهذا الكلام لا يجوز في نحو قل ان ظللت سبأ : ٥ بفتح العين من الظلال نقيض الاهتداء وفي نحو ليظللن رواكد الشورى :٣٣ بفتح اللام وكسرها من "ظل" يظل وظل ضل ويضل قاله في الارتشاف [٣٢] الاتمام لان العين مفتوحة وقرأنا نافع وعاصم وقرن الاحزاب :٢٣ بالفتح [٣٣]في القاف امرا من قررت بالمكان اقرأ به بكسر الماضي وفتح المضارع فلما امر منه اجتمعن مثلان اولهما مفتوح ففعل فيه من حذف عنه ما فعل بـ احست وهو قليل لأنه تخفيف المفتوح ولان المشهور قررت في المكان بالفتح اقرأ بالكسر واما عكسه وهو قررت بالكسر اقرأ بالفتح ففي قررت عينا بالكسر اقرأ بالفتح وذهب بعضهم الى ان قرء على قراءة الفتح امر من قار بقارء والى ان قرن على قراءة الكسر امر من الوقار يقال وقر يقر فيكون قرن محذوف الفاء من عدن واجاز الناظم في الكافية وشرحها [٣٤]الحاق المضموم العين بالمكسور .

ما جاز في (اغضض) لقمان ١٩ ان يقال واحتج بان فك المضموم اتقل من فك المكسور وان كل فك المفتوح قد فر منه الى الحذف في قرن المفتوح [٣٥] القاف ففعل ذلك بالمضموم احق بالجواز قال ولم اراه منقولا ويرى الباحث ان عباره ابن الناظم السابقة لا تبتعد عن الصواب [٣٦]اذ مثل لها قوله تعالى (اغضض من صوتك) ويجوز ان يقال غضن كما اشار ومنه قول الشاعر

فغض الطرف انك من نمير فلا كعباً بلغت ولا كلاما

وكما ان حذف المتتاليات قد وقع في الصوامت فكذلك يقع في الصوائت وذلك في اجتماع اليائين او اكثر، تحذف الباء ان المدغم احداهما في الاخرى ان كانت زائدين ووليهما مثلاهما

---

[٣٢]() الارتشاف ٧٦/١ ،ينظر شذا العرف فيما فن الصرف :١٣٩

[٣٣]()ينظر :التيسير في القرائات

[٣٤]()شرح الكافية الشامية ٢١٧١/٤

[٣٥]() شرح التصريح ٧٥٥/٢

[٣٦]() ديوان جرير

كقولك :كرسي في النسب الى كُرسْيّ والاصل كرسي فأشغل توالي ادغامين في اربع ياءات زوائد وكانت الاوليان في حكم زيادة واحدة فحذفتا معا كما حذفتا معا في الترخيم . [٣٧]

فان كانت الاولى مخصوصه بالزيادة سابقة في الوجود للثالثة والرابعة حذفت وقلت الثانية واوا وفتح ما قبلهما[٣٨] ان لم يكن مفتوحا كعلوي في النسب الى عَلِيّ وقلبت فأشتغل فيه ما اتشغل في الاول ولم تكن الاولين زائدتين فأقتصر على حذف الزائد فبقي علي ثم كمل التخفيف — بإبدال الكسرة فتحة والباء واواً فراراً من توالي الامثال . [٣٩]

فلو كان ما قبل الياء المحذوفة مفتوحا ما اقتصر على الحذف والقلب كقولك في النسب الى قصي قصوي [٤٠] فلو كانت الاولى متأخرة في الوجود لم تحذف كالياء الاولى في عدَيّي تصغير عَدوَيّ والاصل فيه عُدَيْويّ[٤١] فعمل به ما يعمل بعُرْوَة في التصغير حين قال عُرَيّة[٤٢] لام الواو فيها ولا سبيل الى تصحيح اللام وجود سبب الاعلال[٤٣] وانما يوجد ذلك في الواو الكائنة عينا كأ سُبْودَ والاجود مع ذلك اسيد بالأعلال [٤٤] واغتفر توالي ياءين متشددتين لان التخلص منه لا يمكن الا بتفويت الدلالة على التصغير لو قيل عدوي[٤٥] او بتصحيح .

ما لا يصحح لو قيل عُدَيْويّ فكان توالي اليائين المتشددين اهون من ذلك مع ان من العرب من يرتكبه ولولم يلزم من تركه من ذكر كقول بعضهم في النسب الى اميةّ امّتَي [٤٦] فلان يفتقر في تصغير عدوي ونحو اخف واولى فلو كانت الاولى والثانية اصلين وقبلهما زائد عوملتا معاملة

---

[٣٧]() ينظر :شرح الشافيه للرضي ٢/٤٩، شفاء العليل ص١٠١٨

[٣٨]() ينظر المساعد ٤/١٤٣

[٣٩]()ينظر شفاء العليل ١٩/١/٣،٩٣،١

[٤٠]() ينظر الكتاب لسيبويه ٣٤٤/٣

[٤١]() ينظر بامر

[٤٢]()سر الصناعة ٥٨٣/ ٢

[٤٣]() وهو اجتماع الواو مع الباء وسبق لها بالسكون وينظر المرجع السابق

[٤٤]()ينظر المصدر السابقه ٥٨٢/ ٢

[٤٥]() ايجازالتعريف في علم التصريف ص١٣٨

[٤٦]() قال في الكتاب ٣/٣٤٦ وزعم برنس ان اناسا من العرب يقولون امتي فلا يعبرون لما صار اعرابها كالاعراب مالا يعتل تشبهوه به كما قالوا طيئي واما عديي فيقال وهي اتقلل انه جاءت مع الباء كسرة

بادءي علي وقصي وذلك كقولك في النسب الى تحية نحوي[٤٧] وان فصل الاصلين المسبوقين بزائد حرف ليس حذف وعوملا لمعاملة المذكورة كقولك في النسب الى محي محوي [٤٨] فان لم يكن قبلهما زائد كحي قلبت الثانية واوا وفتحت الاولى فتقول في النسب الى حي حيوي فلو كانت الاولى منقلبة عن واو ردت الى اصلها كطوري في النسب الى طي اصله طوي لانه مصدر طويت فقلبت الواو ياء اذا كانت ساكنه تلبها ياء فلما حركت ووليتها واو عادت الى اصلها[٤٩] ولم تقلب الباء والواو هنا العين .

حين حركتنا وانفتح ما قبلهما لئلا يتوالى اعلا لأن الا اذ لابد من انقلاب الثانية واوا [٥٠]

الحذف في نهاية الكلمة

١-الافعال الخمسة

تعد ظاهرة الحذف من هذا الموضع ظاهرة مطردة في العربية لا تقتصر على الحروف بل حتى الصوائت فمثال الصوامت نون الافعال الخمسة يفعلون وتفعلون ويفعلان وتفعلان وتفعلين مع نون الوقاية قبل ياء المتكلم او مع ضمير المتكلمين المنصوب وكذلك الفعل المرشد الى نون النسوة قبل هاتين الحالتين [٥١]

يقول ابن هشام وهو يتحدث عن نون الوقاية ونحو تامرونني يجوز فيه الفك والادغام والنطق بنون واحدة وقد قرئ بهن في السبعة وعلى الاخيرة فقيل النون الباقية نون الرفع وقيل نون الوقاية وهو الصحيح [٥٢]

---

[٤٧]()قال في الكتاب ٣/٣٤٦ وسالته عن الاضافة الى نجيه فقال يجوي وتحدث مافيها بالمحذوف من عدي وو الياء وكذلك كل شيء كان اخره هكذا وينظر شرح الشافيه للرضي ٢/٢٠ والمساعد ٤/١٤٣

[٤٨]() الشافيه ص٤٠

[٤٩]()المصدر السابق ينظر شرح الرضي ٢٠/٤٩ ايجاز التعرف في علم التصريف ص١٣٩

[٥٠]() ينظر المراجع السابقة

[٥١]() ينظر بحوث ومقالات ص٣٣

[٥٢]() مغني اللبيب ٣٤٤/٢

وعلى الرغم من ان ما جاء في رسم المصحف في هذه الآية (قل افغير الله تأمروني الزمرد ٦٤) بنون واحدة اذ ان ابن عامر قد قراها تامر ونني بنونين الاولى مفتوحة واما نافع فقد قراها بواحدة مخففة واما الباقون وبواحدة مشددة [٥٣]

ونظير ذلك قوله تعالى(فيما تبشرون) الحجر ٥٤ وكل ذلك تخفيف فصيح[٥٤] وهذه الظاهرة كما وردت في القران الكريم فقد وردت في الحديث النبوي وفي كلام العرب فقد جاء في البخاري في حديث الافك على لسان عائشة (رضي الله عنها) انها قالت ولئن قلت لكم اني لبريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك [٥٥] وهذه الظاهرة كثرة الورود في الشعر مثل قول الاعشى

ابا الموت الذي لابد اني ملاق لا اباك تخوفيني [٥٦] اي تخوفيني وكذلك قول جميل

ايا ريح الشمال اما تريني اهيم وانني بادي النحو [٥٧]

وكذلك قول ابن مقبل

عرفت فيها احييها واسالها فكذب يبكيني شوقا وببكيناه اي يبكيننا

واما الشاهد الذي اورده ابن جني

انظر قبل تلوماني الى طلك يبين النفاق فا [٥٨]

فقد فسره انه يبيد تلوماني فيجوز ان يكون حذف ان وهو يريدها كانه قال قبل ان تلوماني فحذف النون للنصب لانه قد اضاف قبل وحكم الاضافة ان تكون الى الاسماء فاذا اضمر ان فكانه قال قبل لومكما ويجوز ان يكون اضاف قبل الى الفعل لأنها ظرف فجرى مجرى اقوم يقوم زيد ثم حذف النون الثانية تخفيفا وهذا القول الاخير يدل على وجهة نظر ابن جني ان المحذوف هنا هو النون الثانية او بعبارة اخرى المقطع الثاني وقد عبر عن ذلك مرة اخرى بوضوح

---

[٥٣]() التيسير للداني ١٩ وهي من مصاحف التام بنون المقنع١١٠

[٥٤]() التحرير والتنوير ١٤،١٩

[٥٥]() ديوان الاعشى

[٥٦]()ديوان جميل

[٥٧]()ديوان ابن مقبل ٤١/ ١ص٢١٩

[٥٨]() المنطق لابن جني ٣٣٧/٢

عندما قال تخوفيني فقد حذف النون منها واراد تخوفيني وكانت الاخيرة اولى بذلك في تخوفيني لان الاولى علم الرفع والثانية انما كانت جيء في الواحد ليلم حرف الاعراب من الكسر ويقع الكسر فتركت في الجمع على حد ما كانت عليه في الواحد فلما اضطر في الجمع حرك النون التي هي علم الرفع بالكسر ولم يمنع من ذلك لأنها ليست حرف الاعراب فيكره فيها الكسر [٥٩]

ومن النصوص المتأخرة قول اسامة بن منقذ فكانوا يقاتلونا النهار كله [٦٠]

٢-دخول نون الوقاية على الاحرف المشبهة بالفعل

ان نون الوقاية تلحق قبل اي ياء المتكلم علم المنتصبة بالحرف نحو انني وهي جائز الحذف مع ان وان ولكن وكأن وغالبة الحذف مع لعل وقليلته مع ليت [٦١]

اما ان ذلك غالب في لعل فلان اللام تشبه النون في انهما الاصوات المائعه quide ومن امثلة ذلك قول جميل بن معمر العذري فقالت لعنا يا جميل نبيعه واجالنا من دون داك الغريب [٦٢] واما ليت [٦٣] فقلت حذف النون فيها راجع الى انه لا يوجد في هذه الحالة مقطعان متماثلان او متقاربان وانما السبب حذف النون معها هو الضرورة ولذلك لا نجد لها امثلة الا في الشعر كقول زيد الخيل الطائي .

كمية جابراد قال ليتي اصادقه ويهلك جل مالي [٦٤]

ويرى الجوهري[٦٥] ان حذف النون واثباتها في هذه الحروف بمعنى لأنه كثر استعمالهم لهذه الحروف وهم يستغلون التضعيف فعمدوا الى حذف النون اما المبرد فيقول الذي ذكرنا مما يحذف قولك

---

[٥٩]() المنطق ٣٣٨/٢ ينظر: بحوث ومقالات في اللغة ٣٤

[٦٠]() الاعتبار لاسامة بن منقذ ٢٦.

[٦١]() معي البيب ٣٤٤/٢

[٦٢]() بحوق وفق لات في اللغة ص٣٦

[٦٣]() ديوان ص٢٨

[٦٤]()ديوان ص٨٧

[٦٥]() الصحاح ٢٠٧٣/٥

انني وكأنني ولعلي لان هذه الحروف مشبهة للفعل مفتوحة الاواخر فزدت فيها النون كما زودتها في الفعل لتسلم حركتها ويجوز فيهن الحذف فتقول اني وكأنني ولكني [٦٦]

اما ورود هذه الاحرف في القران الكريم وفيه الحذف فورود الحذف لا غير في انا ٨ مرات تأتي ٦ مرات ائتا ١٠ مرات فانا ١٠مرات ولكني ٤مرات ولكنا مرتين لعلي ٦مرات وفيه كذلك انا ١٧مره في مقابل اننا مره واحدة بأنا مرة واحدة اني ١٢٤ مرة في مقابل اني ٦مرات واني ١٣ مرة في مقابل وانني مرة واحدة انا ٥٣ مرة في مقابل اننا ٥مرات وانا ٣٣ مرة في مقابل واننا مرة واحدة [٦٧]

٣-الافعال الخمسة اذا اتصل بها نون التوكيد :- قبل ان تبين النون المحذوفة في الافعال الخمسة لابد لنا ان نعلم حكم اخر المؤكد اذ هنا اصلين يستثنى منهما مسألة الاصل الاول ان اخر المؤكد يفتح تقول لَتضْرِبَنّ (اخرين) ويستثنى من ذلك ان يكون مسندا الى ضمير ذي لين فانه يحرك اخرين حينئذ بحركة لتجانس ذلك اللين كما نشرحه والاصل الثاني :- ان ذلك اللين يجب حذفه ان كان ياء واوا نقول اخرين يا قوم بضم الباء واضربن يا هند) [٦٨]

بكسرها والاصل اضربون واضربين ثم حذفت الواو والياء تخلصا من التقاء الساكنين ويستثنى من هذا الكلام اذا كان اخر الفعل الفا فانك تحذف اخر الفعل وتثبت الواو مضمونة والياء مكسورة فتقول (ياقوم اخشون) و(ياهند اخشين) فان انسد هذا الفعل التي غير الواو والياء ولم تحذف اخرة بل تقلبه ياء تقول (ليخشين زيد) (ولتخشن يازيد) و(لتخشيان يازيدان و(لتخشيان ياهندات) فان كراهة توالي الامثال ادى الى حذف النون في هذه الافعال [٦٩]

وتوضيحا لما سبق لابد لنا ان نعرج على ما ورد في التنزيل الكريم عن هذه الظاهرة فقد جاءت صيغة الافعال الخمسة المسندة واو الجماعة مرتين في قوله تعالى لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ

---

[٦٦]() المقتضب ٢٤٩/١

[٦٧]() انظر كتاب فلوجل نحو العرفان في اطراف القران ليبزج ١٨٩٨م ص٢٠-٢١-٢٢-١٧٣-١٧٤ وبحوث ومقا ان نعلم حكم لات ص٣٨

[٦٨]() اوضح المسالك ١٠٩/٤

[٦٩]() ينظر :اوضح المسالك ١٠٩/٤ وشرح ابن عقيل ٢/٣١٥

ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٨٦) ثقل (ال عمران/١٨٦) فقد ذهب المفسرون الى ان اصل لتكون لتبلون فلما توالى ثلاث نونانت ثقل في النطق فحذفت نون الرفع فالتقى ساكنان واو الرفع ونون التوكيد الشديدة فحذفت واو الرفع لانها ليست اصلا في الكلمة فصار لتلون وكذلك القول في تصريف قوله تعالى ولتسمعن طلبا توكيده [٧٠] وهذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وامته والمعنى لتختبرن وتمحنن في اموالكم بالمصائب والارزاء بالانفاق في سبيل الله وسائر تكاليف الشرع ولا غزوان عباده الانفاق من العبادات الشاقة على النفس اما الابتلاء في الانفس فهو بالموت والامراض وفقد الاحباب وبدأ بذكر الاموال لكثرة المصائب ولتسمعن فان قيل لم تثبت الواو في لتبلون وحذفت من (ولتسمعن) فالجواب ان الواو في لتبلون قبلها فتحة فحركت لالتقاء الساكنين وخمت بالضمة لأنها واو الجمع ولم يجز حذفها لأنها ليست قبلها ما بدل عليها حذفت من (ولتسمعن) ان قبلها ما بدل عليها ولا يجوز همز الواو في لتبلون لأن حركتما عارضة [٧١]

كما يقول سيبويه واذا كان فعل لجميع مرفوعا ثم ادخلت فيه النون الخفيفة او الثقيلة حذفت النون الرفع وذلك قولك لتفعلن ذاك ولتذهبن لأنه اجتمعت فيه ثلاث نونات فحذفوها استقالاً ونقول هل تفعلن ذلك ؟ تحذف نون الرفع لأنه ضاعفت النون وهم يستثقلون التضعيف فحذفوها اذ كانت تحذف وهم في ذا الموضع اشد استقالاً للنونات وقد حذفوها فيما هو اشد من ذا [٧٢] وثم تعليل للمبرد في هذه المسالة فيه شيء من الغرابة اذ انه يرى ان النون حذفت من اجل تكون نظيرا للفتحة في الفعل اذا اسند للواحد فيقول فاذا تبنت او جمعت او خاطبت مؤنثا فأن نظير الفتح في الواحد حذفت النون مما ذكرت لك تقول للمرأة هل تضربن زيداً ولا تضربن عمرا فتكون النون محذوفة التي كانت في تضربين الا ترى انك اذا قلت لن تضرب يافتى قلت للمرأة اذا خاطبتها لن تضربي وكذلك لن تضربا ولن تضربوا للأثنين والجماعة فحذف النون نظير للفتحة في الواحد[٧٣]

---

[٧٠]() التحرير والتنوير ١٨٩/٤ ،اعراب القران وبيانه ١٢٦/٢

[٧١]() الجامع لاحكام القران ٣٠٣/٤

[٧٢]() كتاب سيبويه ١٥٤/٢

[٧٣]() المقتضب ٢٠/٣ وبحوث ومقالات في ص٣٩

ويرى الباحث ان كلام المسرد في هذه المسألة فيه نظر فعلماء النحو كان دافعهم وراء الحذف هو توضي الخفة والتخلص بين الثقل وهذا الداع الى الحذف ليس مقتصرا على النون في الافعال الخمسة بل قد تحذف وتقلب ياء واو كقوله تعالى (من يشاء) فتصبح ميشاء ومنوال مووال هذا كله طلباً للخفة والابتعاد عن الثقل . [٧٤]

كما يذكر القرطبي انه يقال للواحد من الذكر لتلين يا رجل للاثنين لتبيان يارجلان ولجامعة الرجل لتبلون . [٧٥]

وكما جاء الفعل مسندا الى الواو الجماعة في ماسبق فقد ورد جاء مسندا الى ياء المخاطبة وذلك في قوله تعالى ... (فاما ترين من البشر احداً) (مريم/٢٦) فالنون في قوله تعالى ترين نون التوكيد الشديدة اتصلت بالفعل الذي حار اخره ياء بسبب حذف نون الرفع لأجل حرف الشرط فحركت الياء بحركة محاسنة لها كمال قال هو نون التوكيد الشديدة [٧٦] والامثلة كثيرة على ما ذكرنا في القران الكريم وفي غيره فقد تأتي الآيات تبعا مؤكدة ويدخلها الحذف طلبا للتخفيف قال تعالى (كلا تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم) التكاثر ٥-٦-٧-٨

الخاتمة والنتائج

يعد الفراغ من هذا الجهد الحثيث المانع توصل الباحث الى مايلي ان اعضاء النطق في الجهاز الصوتي تتعرض الى اصوات متتالية وقد سعى الناطقون الى التخلص من هذه الظاهرة كراهة تكرار الحرف وقد تحقق هذا التخلص من خلال الحذف .

١- وجد لباحث ان توالي الامثال تدخل على حروف الزيادة وذلك في الفعل المضارع اذا اجتمعت فيه همزتان فنحذف واحدة منها وكذلك في اجتماع همزتين الوصل والاستفهام وكان ذلك في المبحث الاول واما المبحث الثاني فقد وقف فيه الباحث على حذف المتتاليات في بداية الكلمة ذاكرا اراء العلماء واختلاف القرائات القرآنية في هذا الباب واما في المبحث الثالث فقد بين الباحث توالي الامثال في

---

[٧٤]() ينظر بغية المستفيد في علم التجويد ص٣٥

[٧٥]() جامع الاحكام القران ٣٣/٤

[٧٦]() التحير والتنوير ٩٤/١٦

وسط الكلمة ودلالته واقفا على نوعية الصامت والصائت ثم ذكر الباحث في المبحث الرابع الحذف في المتتاليات في اخر الكلمة ومايطرأ عليها من تغيير في الدلالتين الصرفية والنحوية وفي الختام ارجو من الله التوفيق فما كان خير فمن الله وما كان من قصور فمني وهو جهد المقل والله من وراء القصد واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين .

قائمة المصادر

القران الكريم

الاتقان في علوم القران

٢-الارتشاف

٣-الاعتبار لاسامة بن منقذ

٤-اعراب القران الزجاج

٥-اعراب القران وبيانه

٦-الاقناع في القرائات السبع

٧-اوضح المسالك

٨-ايجاز التعريف في علم التصريف

٩- البحر المحيط

١٠- بحوث ومقالات في اللغة

١١- بغية المستفيد في علم التجويد

١٢-التحرير والتنوير

١٣-التطور النحوي للغة العربية

١٤-التيسير

١٥-جامع الاحكام القران

١٦- ديوان ابن مرقبل

١٧-ديوان بن ابي خازم

ديوان الاعشى

١٨-ديوان جرير

١٩- ديوان جميل

٢٠-ديوان زيد الخيل

٢١-الزاهر لابن الانباري

٢٢-سر الصناعة لابن جني

٢٣-الشافية لابن الحاجب

٢٤-شذى العرف في فن الصرف

٢٥-شذى العرف في فن الصرف

٢٦-شرح الاشموني على الفية ابن مالك

٢٧-شرحان على مراح الارواح

٢٨-شرح التصريح على التوضيح

٢٩-شرح الشافية

٣٠-شرح الكافية

٣١-شرح المرادي

٣٢-شفاء العليل

٣-الصحاح للجوهري

٣٤-العين للخليل

٣٥- فقه اللغات السامية

٣٦-القول السديد في علم التجويد

٣٧-الكتاب لسيبويه

٣٨-الكشف

٣٩-لسان العرب

٤٠-المحرر والوجيز

٤١-المساعد

٤٢- مغني اللبيب

٤٣- الم

٤٤- النهاية في غريب الحديث

المصادر الاجنبية

كتاب :- w.wright,AGraramar of the Arabic Lanig uaige